

بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة

سعادة

عبدالله بن حمد العطية

رئيس مؤتمر التغير المناخي
(COP18/CMP8)

في إفتتاح مؤتمر التغير
المناخي (COP19/CMP9)

وارسو

11/11/2013

سعادة السيد مارتن كورولش، رئيس مؤتمر التغير المناخي
التاسع عشر للأطراف في اتفاقية التغير المناخي والمؤتمر
التاسع للأطراف في بروتوكول كيوتو،
أصحاب المعالي والسعادة،

أعضاء الأمانة العامة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير
المناخ،

حضرات المندوبين الموقرين،

أيها السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أتقدم بأسمكم جميعاً بالتهنئة لجمهورية بولندا- حكومة وشعبا
-بمناسبة الذكرى الخامسة والتسعون للإستقلال ، متمنيا
المزيد من التقدم والازدهار . كما أشيد بما قامت به
الحكومة من جهود و تجهيزات لإستضافة هذا المؤتمر
العالمي وما لمسناه من حفاوة وضيافة.

السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سروري أن ألتقي بكم بعد عام من اعتماد (بوابة الدوحة للمناخ) بما تضمنته من قرارات مهدت الطريق لحقبة جديدة بما شملته من تعديل الدوحة لبروتوكول كيوتو وتمديده حتى عام 2020 ، وإنهاء أعمال الفريق العامل المخصص المعني بالالتزامات الإضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو، والذي يأتي في سياق جهود الدول الأطراف في التخفيف. وأشيد بالدول التي قامت باعتماد فترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو وأحث بقية الأطراف أن تحذوا حذوها.

كما توصلنا في الدوحة الى إنهاء أعمال الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني طويل الأجل ، ولا يسعنا إلا أن نشيد بما حققه هذا الفريق من عمل مثمر نأمل أن تساهم نتائجه في تيسير تنفيذ هذه الإتفاقية.

وأعتمدنا رسمياً أول مرة في الدوحة "الخسائر والأضرار" وهو ما شكل مكسباً هاماً للدول النامية ، ونؤكد على ضرورة مضاعفة الجهود عن طريق زيادة دعم الإجراءات ذات الصلة ، بما يشمل الدعم بالتمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات.

كما توصلنا إلى تمديد "برنامج العمل المتعلق بالتمويل طويل الأجل" لمدة عام، ولذا نؤكد على بذل المزيد من

الجهود الرامية إلى تحديد السبل الكفيلة بتعبئة التمويل
المتعلق بالمناخ.

وكذلك حققنا في الدوحة تقدماً ملموساً في منهاج عمل
ديربان للعمل المعزز .

ونأمل بأن ما حققته الدوحة من نتائج تدعم ما نسعى إليه
جميعاً كحكومات ومؤسسات وأفراد في المحافظة على
كوكب الأرض والحد مما يتعرض إليه من آثار سلبية جراء
ظاهرة التغير المناخي .

الحضور الكرام ،

لقد حرصنا خلال فترة رئاستنا للمؤتمر على احترام مبادئ
الشفافية والحياد والتوازن كركائز لعملنا آخذين بعين
الاعتبار كافة الآراء والمقترحات المطروحة أثناء سعيينا
لتوافق مرضي لجميع الأطراف.

واؤكد أنه لولا تضافر جهود الدول الأطراف وما أبدت من
مرونة أثناء العملية التفاوضية لما تحقق هذا النجاح ، ولذلك
أنتهز هذه الفرصة لأشكركم على ما بذلتموه من جهود .

كما اتوجه بالشكر لسكرتارية الاتفاقية لما أبدوه من
تعاون بناء ودعم مقدر .

أعزائي الحضور ،

لقد كان مؤتمر الدوحة إضافة جديدة للدبلوماسية القطرية المتعددة الأطراف بما أنجزته من نجاح تاريخي استطاعت من خلاله تحقيق تقدماً ملموساً في مفاوضات المناخ ، وذلك بفضل السياسة الحكيمة التي أرسى دعائمها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ/حمد بن خليفة آل ثاني وسار على نهجها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر حفظهما الله .

الحضور الكرام ،

اليوم لدينا فرصة كبيرة لتحقيق خطوات أخرى إلى الأمام نحو هدفنا المشترك في الوصول لاتفاق جديد في عام 2015 والتمهيد لذلك من خلال تحقيق نتائج ايجابية في وارسو لنصطحبها سوياً الى ليما في 2014.

لذا أدعوكم لدعم زميلي سعادة السيد مارشن كورولش، رئيس مؤتمر التغير المناخي التاسع عشر للأطراف في اتفاقية التغير المناخي والمؤتمر التاسع للأطراف في بروتوكول كيوتو، خلال فترة رئاسته.

واتمنى للجميع التوفيق والنجاح.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته